ويستحب ان يكون ختم القران في اول الليل اذا كان
في الشتاء واما اذا كان في الصيف واما اذا كان في الصيف
ففي اول النهار وان يجمع اهله فيختم بينهم واستحب
بعضهم الختم في ركعتي المغرب او ركعتي الفجر من النفل
اى يكون ختمه في سنة المغرب وفي سنة الفجر ويغتنم
الشهود الدعاء • اى الحضور له عند ختم القران
فانه مستجاب • عنده وفي الحديث من شهد خاتم
القرآن كان كمن شهد المغانم جمع مغنم بمعنى غنيمة
ومن شهد فاتحة القران كان كمن شهد فتحا في سبيل الله
ويفتتح القران عند اختتامه فانه مرغمة • اى اذلال
للشيطان في الحديث افضل الناس الحال المرتحل • اى
الخاتم المفتتح كذا في قاضي خان وغيره انهم تكلموا
في الدعاء عند ختم القران في شهر رمضان عند
ختم بالجماعة واستحسنه المتأخرون فلا يمنع من
ذلك وقراءة الاخلاص ثلثا عند ختم القران
استحسنه مشايخ العرف الا ان يكون الختم في
المكتوبة فلا يكررها ثم اعلم ان السنة فيما بين
قراءة مكة ان يكبروا من اول سورة الضحى عند ختم
كل سورة حتى ان يختم القران فيقول الله اكبر وكان
سببه ان الوحي احتبس عنه عليه السلام زمانا
فقال المشركون هجره شيطانه وودعه فاغتم عليه

السلام

عليه السلام فلما نزل والضحى كبر فرحا بنزول الوحي
فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل ويقتبس
من القران كلما يغنيه فقال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه اذا اردتم العلم فاثيروا بالمد اى اختاروا
القران فان فيه علم الاولين والاخرين • روى انه
تفكر بعض العارفين في انه اهل في القران شيء يوافق
قوله عليه السلام تخرج روح المؤمن من جسده كما
تخرج الشعرة من العجين فختم القران بالتدبر فما وجده
فرأى النبي عليه السلام في منامه فقال يا رسول قال
الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
فما وجدت معنى الحديث في كتاب الله تعالى فقال
عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتبه من
نومه قراها فوجده في قوله تعالى فلما رأينه اكبرنه
وقطعن ايديهن اى لما رأين جمال يوسف عليه
السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع وكذلك
المؤمن اذا رأى ملائكة الرحمة ورأى مقامه
في الجنة وما فيها من الحور والقصور اشتغل قلبه
ولا يجد الم الموت ان شاء الله تعالى وقال علي
رضي الله عنه من فهم القران فسر جمل العلم • فصل
ومما يستحب رعايته في قراءة القران قال عليه السلام
من قرأ منكم والتين فانتهى الى قوله اليس الله باحكم
الحاكمين •

Copyright © King Saud University